

عشرات المرات ، لا يسعهم إلا أن يفكروا . ويعاودوا النظر في كثير من نظرياتهم الجامدة .

يقول المرضى الذين عالجهم هذا الضابط إنهم كانوا يشعرون بلهب من النار يخرج من يديه . . مع أن الذى يلمس يديه يجد إنهما باردتان ترتجفان . . وبعض المرضى كان يقول إن النار كانت تلسع أماكن الألم في الظهر أو في المفاصل أو في العنق . . وبعض المرضى كان يقول إنه يشعر بأن هذه النيران كانت تجيء من بعيد . . وإنهم كثيراً ما سمعوا صوت فرقة أو طرقة . . كالتى يسمعاها الإنسان عندما يضع الخشب في الفرن . . أو عندما يخلع ملابسه الصوفية . .

وفي كندا قام أستاذ جامعى اسمه برنارد جيل بتجربة من نوع آخر . . لقد اكتشف أن بعض المواطنين لديه قدرة غريبة على حفظ الطعام دون أن يفسد . . إلى جانب قدرته على علاج المرضى . . فقد وجد في الريف الكندى رجلاً مؤمناً إذا لمس قطعة اللحم مرة كل يوم فإن هذا اللحم لا يتعفن مهما طال به الوقت . . وقد قام بهذه التجربة في أماكن مختلفة . وعلى لحوم متنوعة . . وقد وضعت هذه اللحوم بعد ذلك في صناديق من الخشب في أماكن دافئة . . ومن العجيب أن اللحوم لم تفسد !

واشترك عدد من العلماء الأمريكان في تجربة مثيرة . . فقد أتوا بعدد من هؤلاء الناس الذين يشتغلون بعلاج المرضى . وأجروا عليهم تجارب متعددة . . من بين هذه التجارب إنهم كانوا يضعون البذور في أيديهم بعض الوقت . . ثم يضعونها في التربة . . وقد أكدت التجارب أن البذور التى وضعوها في أيديهم تنمو أسرع وأقوى من البذور الأخرى التى لمسوها !

ما هذا ؟ في استطاعتك ان تقول أن هذه هى البركة . . أو لمسة البركة .

ولاحظ بعض العلماء الأمريكان أن البذور التى يمسكها المعالجون وهم في حالة من الغضب أو الثورة ، لا تنمو . . وإذا نمت فأنها تكون متخلقة ذابلة . . وبعد ذلك تموت !